

تسببت مياه الفيضانات التي أودت بحياة أكثر من 261 شخصا خلال الشهرين الماضيين جراء الأمطار الغزيرة في غمر العاصمة القديمة لتايلاند أيوتهايا اليوم الأحد، مما اضطر السلطات لإخلاء مستشفيات المدينة.

وأمرت السلطات بإجلاء حوالي 600 مريض من المستشفى الرئيسي بالمدينة (90 كيلومترا شمال بانكوك) بعد أن غمرت مياه فيضان نهر تشاو فرايا العاصمة الملكية لتايلاند خلال الفترة من عام 1350 وحتى عام 1767 .

وكانت قيادة عمليات الإغاثة من الفيضانات قالت أمس السبت إن المدينة القديمة، وهي من مواقع التراث العالمي، ستكون بمنأى عن الفيضانات.

وقال وزير العلوم والتكنولوجيا بلودبراسوب سوراساواي "اعترف أننا أخطأنا في توقعاتنا بأن أيوتهايا لن تغمرها المياه.. لقد أمرنا بإجلاء مرضى المستشفيات في أيوتهايا إلى قاعة المدينة، وسنجلي من هم في حالة حرجة إلى بانكوك بواسطة مروحيات".

وعرضت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) تقديم أموال من الأموال المخصصة للطوارئ للمساعدة في ترميم موقع التراث.

وقال مكتب المنظمة في بانكوك إن "تايلاند يحق لها التقدم بطلب للحصول على مساعدة الطوارئ من صندوق التراث العالمي".

وكانت رئيسة الوزراء ينجلوك شيناواترا قد شكلت أمس السبت غرفة عمل لتنسيق استجابة الحكومة للفيضانات التي تسببت في أضرار واسعة النطاق لقطاعات الزراعة والصناعة والإسكان والسياحة والمباني العامة.

وقالت في حوار تلفزيوني مساء أول أمس الجمعة إن "مشكلة الفيضانات واسعة النطاق بدأت تصل إلى مستوى الأزمة، وهي أسوأ أزمة منذ عقود".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/10/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com